لا شريك له على ما زعموا بل يحمد الانسان نفسه لانه الخالق لطاعته الموجد
لها منه وهذا مراغمة للنص المذكور وغيره وقد اخبرنا تعالى
عن اهل الجنة بانهم يقولون فيها الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله رواه مسلم وهو
حديث عظيم رباني مشتمل على قواعد عظيمة في اصول الدين
وفروعه واداب ولطائف القلوب وغيرها وقد ساقه
المصنف رحمه الله في اذكاره باسناده وختم به ورفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى ثم نقل
ان ابا ادريس راويه عن ابي ذر كان اذا حدث به جثى على ركبتيه
تعظيما له واجلالا ورجال اسناده دمشقيون قال احمد
ليس لاهل الشام حديث اشرف منه واخرجه احمد والترمذي
وابن ماجه بزيادة يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته
فاسألوني المغفرة اغفر لكم ومن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا ابالي وكلكم فقير الا من اغنيته
فاسألوني ارزقكم فلو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا فسألوني وكانوا على قلب اشقى عبد من
عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم
واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل
منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو كان احدكم
مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد واجد ماجد
افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول
له كن

مطلب رجال هذا الحديث دمشقيون وليس لاهل الشام حديث اشرف منه

فيكون فانه يعم نفعها ويعظم وقعها في الفرق بين
الوحي المتلو وهو القران والوحي المروي عنه صلى الله عليه وسلم
عن ربه عز وجل وهو ما ورد من الاحاديث الالهية وتسمى
القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير وحديث
ابي ذر هذا من اجلها اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام
ثلاثة اولها وهو اشرفها القران لتميزه عن البقية باعجازه
من اوجه قدمناها اول الكتاب وكونه معجزة باقية على
ممر الدهور محفوظة من التغيير والتبديل وبحرمة مسه للمحدث
وتلاوته لنحو الجنب وروايته بالمعنى وتعينه في الصلاة
وتسميته قرانا وبان كل حرف منه بعشر حسنات وامتناع
بيعه في رواية عن احمد وبكراهته عندنا وتسمية الجملة منه
اية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت
لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى
ولا يجزي في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرانا ولا يعطى
قارئه بكل حرف عشرا ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقا ولا
يسمى بعضه اية ولا سورة اتفاقا ايضا ثانيها كتب الانبياء
عليهم الصلاة والسلام قبل تغييرها وتبديلها ثالثها
بقية الاحاديث القدسية وهي ما نقل الينا احادا عنه صلى
الله عليه وسلم مع اسناده لها عن ربه فهي من كلامه سبحانه
فتضاف اليه وهو الاغلب ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء
لانه المتكلم بها اولا وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب الفرق بين الوحي المتلو والمروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل

مطلب الاحاديث القدسية اكثر من مائة

مطلب في جواز رواية الحديث القدسي بالمعنى

Copyright © King Saud University